

## بحار الأنوار

[318] أيا راكبا نحو المدينة حسرة \* عذافرة يطوى بها كل سبب إذا ما هداك ا عاينت  
جعفرا \* فقل لولي ا وابن المهذب ألا يا أمين ا وابن أمينه \* أتوب إلى الرحمان ثم  
تأوبي إليك من الامر الذي كنت مبطنا \* احارب فيه جاهدا كل معرب وما كان قولي في ابن  
خولة مطنبا \* ومعاندة مني لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصي محمد \* وما كان فيما قال  
بالمتكذب بأن ولي ا يفقد لا يرى \* سنين كفعل الخائف المترقب فتقسم أموال الفقيد كأنما  
\* تغيبه بين الصفيح المنصب فيمكث حيناً ثم ينبع نبعة \* كنبعة جدي من الافق كوكب يسير  
بنصر ا من بيت ربه \* على سؤدد منه وأمر مسبب يسير إلى أعدائه بلوائه \* فيقتلهم قتلا  
كجران مغضب فلما روي أن ابن خولة غائب \* صرفنا إليه قولنا لم نكذب وقلنا هو المهدي  
والعالم الذي \* يعيش به من عدله كل مجذب فإذا قلت: لا، فالحق قولك والذي \* أمرت فحتم غير  
ما متعصب واشهد ربي أن قولك حجة \* على الناس طرا من مطيع ومذنب بأن ولي الامر والعالم  
الذي \* تطلع نفسي نحوه بتطرب له غيبة لابد من أن يغيبها \* فصلى عليه ا من متغيب فيمكث  
حيناً ثم يظهر حينه \* فيملا عدلا كل شرق ومغرب بذاك أدين ا سرا وجهرة \* ولست وإن عوتبت  
فيه بمعتب وكان حيان السراج الرواي لهذا الحديث من الكيسانية (1).

(1) كمال الدين وتمام النعمة ج 1 ص 112 -

115 وذكر المرزبانى في أخبار السيد ص 40 طبع النجف الاشرف بيتا من قصيدته الرائية وهو  
قوله (تجعفرت باسم ا وا أكبر - الخ) اما ابن المعتز فقد ذكره في طبقاته ص 7 وزاد  
عليه قوله: ويثبت مهما شاء ربي بأمره \* ويمحو ويقضى في الامور ويقدر =